جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

الابتزاز الأكاديمي: أحد صور الفساد فى النشر العلمي:

" حالة المدون المفترس جيفري بيل Jeffrey Beall's blog "

إعداد

أ.د/ جمال علي الدهشان

أستاذ أصول التربية والعميد السابق

كلية التربية – جامعة المنوفية

تاريخ الاستلام: ٢١ أكتوبر ٢٠٢٠م – تاريخ القبول: ١١ نوفمبر ٢٠٢٠م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

ملخص:

تناقش الورقة الحالية احدى صور الفساد في النشر العلمي تتعلق بما اطلقت عليه الابتزاز الاكاديمي ، ففي ظل ما شهدته الفترة الأخيرة من الانتشار الكبير للنشر الإلكتروني ، ومطالبة العديد بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً من خلال (Free Online Access)، وفى ظل استغلال بعض ضعاف النفوس حاجة الزملاء للنشر العلمي الدولي و السريع و قيامهم بإنشاء عديداً من المواقع الوهمية (Fake Scientific Journals/publishers)على شبكة الإنترنت بمسميات براقة كدوريات عالمية تقبل نشر البحوث مقابل سداد نفقات مالية باهظة ترهق كاهل الباحثين، دونما مراعاة لقواعد النشر العلمي من مراجعة و تحكيم لتلك الأبحاث أو مراعاة جودة النشر، وقيام البعض بأنشاء منتديات تضم قوائم بأسماء تلك المواقع ودعوة الجميع الى عدم النشر فيها ، وقيام بعضهم في نفس الوقت بابتزاز المجلات ومجالس ادارتها وتهديدهم بنشر أسماء مجلاتهم في تلك القائمة ، وهو ما استدعى تقديمهم للمحاكمة واغلاق مدوناتهم والتحذير منهم وعدم التواصل والتعامل معهم وعدم الاستجابة بابتزازهم وإبلاغ السلطات القانونية ، وقد استدلت الدراسة علي ذلك بحالة المدون المفترس جيفري بيل Jeffrey Beall's blog "

الكلمات المفتاحية: الابتزاز الأكاديمي– النشر العلمي، الفساد في النشر العلمي – جيفري بيل Jeffrey Beall's blog "

Academic Blackmail: one of the forms of Corruption in Scientific Publishing: "The Case of Predatory Blogger Jeffrey Beall's Blog"

Summary:

The current paper discusses one of the forms of corruption in scientific publishing related to what it called academic blackmail, in light of what the recent period has witnessed of the great spread of electronic publishing, and many demand that all published research be made available to all researchers around the world free of charge through (Free Online Access). Some weak-minded people exploited the need of colleagues for international and rapid scientific publishing, and they created many fake websites (Fake Scientific Journals / Publishers) on the Internet with bright names such as global periodicals that accept the publication of research in exchange for payment of heavy financial expenses that burden researchers, without observing the rules of scientific publishing from Reviewing and judging those researches or taking into account the quality of publishing, and some establishing forums containing lists of the names of these sites and calling everyone not to publish in them, and some at the same time blackmailing magazines and their boards of directors and threatening them to publish the names of their journals in that list, which required bringing them to trial and closing their blogs And warning them, not communicating with them, not responding to their blackmail, and informing the legal authorities, and the study evidenced that in the case of the resounding Predator Jeffrey Beall's blog

Keywords: Academic blackmail, Scientific Publishing, corruption in Scientific Publishing, Jeffrey Beall's blog

مقدمة:

يعتبر الفساد من أخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وإنها يشتد خطورة إذا كان الأمر يتعلق بالجامعات لما له من انعكاسات خطيرة على الاداء الشامل للدول وعلى خطط التنمية وعلى ودة التعليم ومخرجاته بها.

إذا كان الفساد يعد من أخطر المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، فانه يصبح أكثر واشد خطورة إذا كان الامر يتعلق بالجامعات والبحث العلمي، لما له من انعكاسات خطيرة على الاداء الشامل للدول وعلى خطط التنمية وعلى جودة التعليم ومخرجاته بها.

النشر العلمي في العالم هو من الموضوعات التي يشوبها الكثير من الغموض والاسرار ويرتبط بها عالم كبير من المكاسب المادية والمعنوية – يرتبط بالنشر العلمي شركات كبرى تمتلك مئات بل الاف المجلات التي تجنى من ورائها ملايين الدولارات – ويرتبط بها تصنيف الجامعات وتصنيف الباحثين – والترقية والجوائز والحصول على المشروعات وايضا الحصول على الوظائف وهو من الأمور والمهام الأساسية لعضو هيئة التدريس.

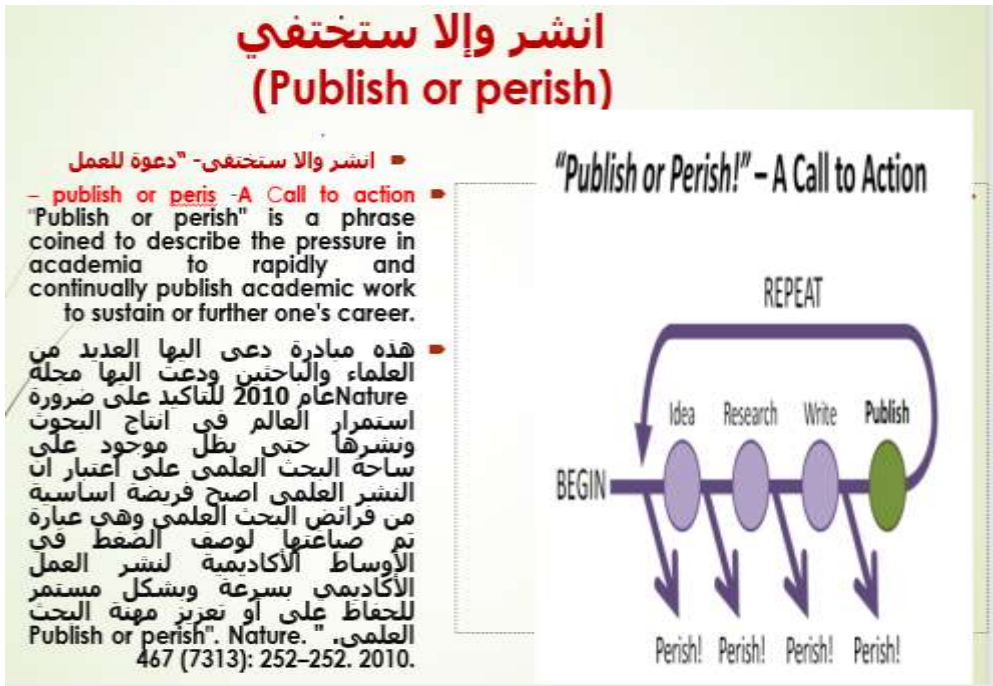

 Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

وصور الفساد واشكاله في النشر العلمي كثيرة ومتعددة منها ما يتعلق بالاحتكار الاحتكار والتحكم فى النشر العلمي من قبل بعض الشركات العالمية، وانتشار السرقات العلمية والانتحال ، وشكلية التحكيم العلمي ، وتدنى اخلاقيات النشر العلمي بصفة عامة ، وظهور شركات لا علاقة لها بالنشر العلمي هدفها الكسب بالاحتيال عن طريق تنظيم المؤتمرات ونشر الأبحاث غير المحكمة واستهداف الباحثين المغمورين أو المبتدئين ووجود معاملات تأثير زائفة ومن اخطرها المجلات الزائفة والنشر العلمي الوهمي وما تبعه من عمليات ابتزاز وهو موضوع محاضرتنا في هذا المؤتمر الرائع .

ففي ظل انتشار وسائل التواصل بشكل كبير، وجدت فرصة للجميع على اختلاف مستوياتهم العلمية والأكاديمية للكتابة والفتوى في أمور لا يعرفون عنها شيء وليس لديهم الحد الأدنى من المعرفة والدراية بهذه الموضوعات وخصوصا الأكاديمية أو التنموية.

وفي ظل ما شهدته الفترة الأخيرة من الانتشار الكبير للنشر الإلكتروني ومطالبة العديد من الخيّرين في هذا العالم، بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول

العالم مجاناً، وهذا ربما يساعد على تطور وتسارع عملية البحث العلمي وتقليل النفقات للوصول إلى البحوث المنشورة وخاصة في العالم النامي، في ظل مبادرة "دمقرطة الانتاج العلمي وقياس التأثير"والتي تؤكد على اعتبار أن أي وثيقة منشورة هي قابلة للقراءة والاقتباس بغض النظر عن الموضوع الذي تتناوله أو الكاتب الذي ألفها أو المنطقة أو اللغة التي صدرت بها، من خلال النشر العلمي المفتوح open access

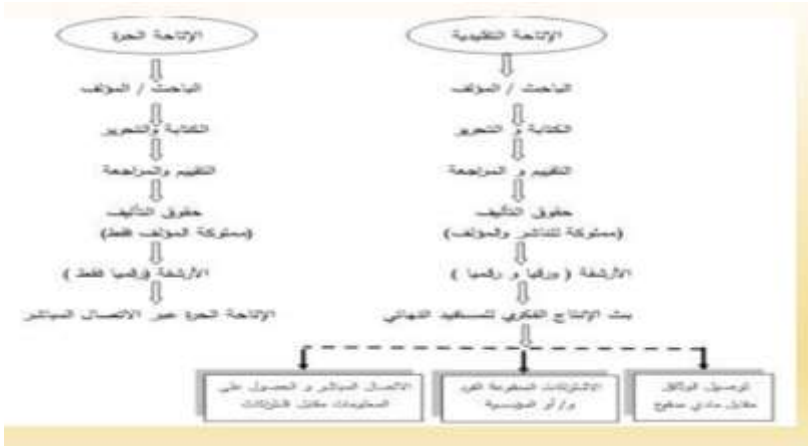

في ظل ما شهدته الفترة الأخيرة من الانتشار الكبير للنشر الالكترونى ومطالبة العديد من الخيّرين في هذا العالم، بضرورة إتاحة كافة الأبحاث المنشورة لكل الباحثين حول العالم مجاناً (Free Online Access)، وهذا ربما يساعد على تطور وتسارع عملية البحث العلمي وتقليل النفقات للوصول إلى البحوث المنشورة وخاصة في العالم النامي ، الا انه فى المقابل، استغل بعض ضعاف النفوس حاجة الزملاء للنشر العلمي الدولي و السريع و أنشأوا عديداً من المواقع الوهمية (Fake Scientific Journals/publishers) على شبكة الإنترنت بمسميات براقة كدوريات عالمية تقبل نشر البحوث مقابل سداد نفقات مالية باهظة ترهق كاهل الباحثين، دونما مراعاة لقواعد النشر العلمي من مراجعة و تحكيم لتلك الأبحاث أو مراعاة جودة النشر.

وللأسف وقع آلاف من الباحثين المحتاجين للنشر الدولي ضحية تلك العصابات، بل تسارع انتشار تلك الدوريات ودور النشر الوهمية كالنار في الهشيم لتشمل كل دول العالم، بل ويتولى إدارة هذه المواقع أناس محترفون في التعامل الإليكتروني، وذوو خبرة عالية في الإيهام والإيقاع بضحاياهم، وللأسف غالبيتهم من دول العالم النامي. ووصلت الجرأة بهؤلاء النفر بالاستيلاء على أسماء دوريات راسخة (وخاصة تلك التي ليس لها بعد مواقع إليكترونية).

ولقد رصد الخبير الصربي "وكيتش تين" (Lukić Tin) وزملائه قرابة خمسمائة دورية مشبوهة في بحثهم القيم (نشر في سبتمبر/أيلول ٢٠١٤م في دورية Geographica Pannonica المجلد ١٨و الصفحات: ٦٩–٨١) عن تلك الظاهرة التي تشوه النشر العلمي.

سمات المجلات ودور النشر الوهمية:[١]

هناك بعض الانتقادات والسمات العامة للدوريات العلمية ودور النشر الوهمية على شبكة الإنترنت والخاصة بالنشر المفتوح (Open Access Publishing and Fake Scientific Journals/publishers)، يمكن إجمالها في الآتي:

[١] المجلات المقرصنة هي نوع من أنواع المجلات الانتهازية وفيها يتم سرقة اسم ومعلومات مجلة مشهورة في نفس المجال ومحاولة إيهام الباحث بأنها هي المجلة الأصلية، هناك العديد من المعايير التي يجب أن تؤخذ بالاعتبار عند الحكم عن كون إحدى المجلات حقيقية أم مزيفة. (أنظر المقال ذو الصلة :كيف يمكن للباحثين تجنب الوقوع ضحية المجلات الوهمية.(

١– الموافقة السريعة على النشر للأبحاث المقدمة دون تحكيم أو مراعاة جودة النشر، مما يؤدى لنشر أبحاث خادعة ولا معنى لها، تتم عملية التحكيم والمراجعة (إن تمت؟) في وقت قصير جداً وسريع.

٢– تقوم دور النشر تلك بحملات دعائية إليكترونية قوية لحث/ترغيب الأكاديميين لتقديم أبحاثهم أو إشراكهم في هيئات التحرير.

٣– عمل مجالس إدارات وهيئات تحرير من الأكاديميين دون إذن منهم، بل وعدم قبول استقالاتهم منها.

٤– تعيين هيئات تحرير بأسماء أكاديميين وهمية، وفي بعض الحالات يكون المحررين أو المراجعين ليس لديهم الخبرة الأكاديمية التي تؤهلهم لإنتاج منشورات علمية جيدة وذات جودة نشر مقبولة.

٥– غالبية تلك المواقع لا تحمل عناوين أرضية واضحة تبين مقار عملهم، وتتحايل لتلقى الرسائل بعناوين بريدية مختلفة، وأساليب غامضة وعناوين مبهمة لتلقى الأموال.

٦– تقليد (أو سرقة) أسماء أو مواقع الدوريات الأكثر رسوخاً وذات الشهرة العالمية.

٧– الغالبية العظمى من تلك الدوريات الوهمية لا يرد لها أي ذكر في أدلة وفهارس الدوريات القياسية ولم يتم فهرستها على نطاق واسع في قواعد بيانات المكتبات.

٨– لا توجد سياسة واضحة للحفظ الرقمي لتلك المجلات على شبكة الانترنت، فكثيرا ما تختفي بعد فترة.

٩– بعض الدوريات تجمع بين اثنين أو أكثر من المجالات العلمية المتباعدة والتي عادة لا تجمع سوياً.

١٠– كثيراً ما تدعى الدورية الوهمية أو الناشر الوهمي بأنه يتم فهرسة الدورية والإشارة إليها ونشر ملخصات أبحاثها في قواعد البيانات العالمية المشهورة، وهذا غالباً غير حقيقي.

١١– تقوم دور النشر الوهمية بإصدار عدد هائل من الدوريات العلمية (تتجاوز المئات) وفي مجالات مختلفة وخلال فترة زمنية وجيزة من عمر دار النشر تفوق قدرة أي دار نشر عريقة.

١٢- في بعض الأحيان يقوم الناشرون الوهميون بنسخ أهداف ومجالات النشر ومعلومات أخرى من دوريات عالمية مرموقة وراسخة ونقلها لمجلاتهم حرفياً على الإنترنت، وهناك حالات عديدة سجلت لتلك السرقات.

١٣- بعض الناشرون الوهميين يتعمدوا ابتكار أسماء جاذبة ومضللة لدورياتهم، وذلك بالاستيلاء على أسماء المجلات الراسخة وذات الشعبية، مع إضافة كلمات رنانة عليها مثل "الدولية " (International) أو "العالمية " (Global) أو "الأمريكية" (American) أو "الأوربية" (European) أمام أسماء دورياتهم المزعومة.

والواقع انه من الصعب تصور مستقبل تختفي فيه المجلات المفترسة، لأنه من السهل جدا البدء بعمل واحدة منها وسيكون هنالك الكثير من جني الأرباح. ولعل أفضل طريقة لإغلاق المجلات الوهمية، بحسب المراقبين، هو توقف الطلب – ولهذا يتوجب على الباحثين أن يكونوا أكثر إدراكا عندما يقومون باختيار دار نشر لعرض أعمالهم.

المدون المفترس جيفري بيل: **Jeffrey Beall's blog**

وهو خبير مكتبات و أستاذ مشارك في جامعة كولورادو دنفر، الولايات المتحدة الأمريكية)، ومتخصص في مجال المواقع مفتوحة المصدر (Scholarly Open-Access Publishers)،

أن ينشر على موقعه على الإنترنت كيف يعمل بعض الناشرين تحت عناوين وهمية، وقد سلط الضوء على بعض الحيل، بل كان ينشر تحديثات أسبوعية بأسماء تلك دور النشر والدوريات الوهمية ومواقعها على الإنترنت والجديد الذي يظهر منها أولا بأول، ويدعمه الآلاف من الباحثين حول العالم ويمدونه بما يقابلهم من تلك الموضوعات. و"بيل" يقدم إحصائية سنوية في شكل قوائم (تعرف عالميا بقائمة بيل (Beall's list (لتلك الأوعية الوهمية BEALL'S LIST OF POTENTIAL PREDATORY JOURNALS AND PUBLISHERS فقد اصدار قائمة تسمى بقائمة المجلات المفترسة مع توصية شديدة بعدم النشر في هذه المجلات والبعد كل البعد عنها.

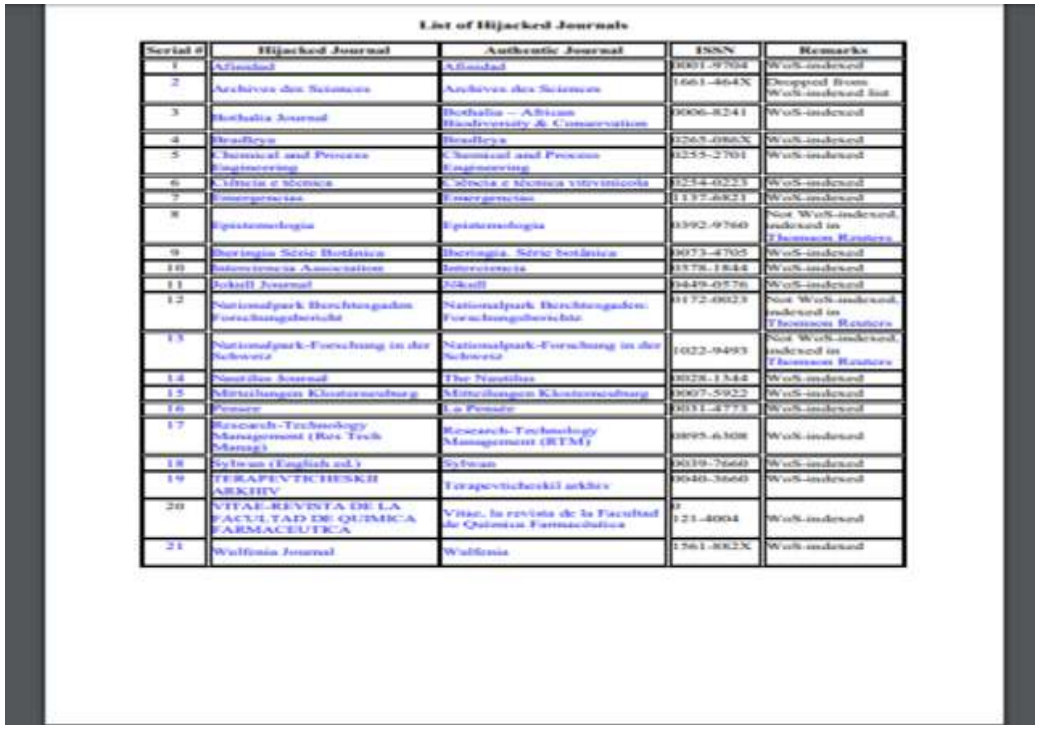

List of Hijacked Journals

Serial #	Hijacked Journal	Authentic Journal	ISSN	Remarks
1	Afinidad	Afinidad	0001-9704	Web-indexed
2	Archives des Sciences	Archives des Sciences	1661-464X	Dropped from Web-indexed list
3	Bothalia Journal	Bothalia – African Biodiversity & Conservation	0006-8241	Web-indexed
4	Bradleya	Bradleya	0269-0063X	Web-indexed
5	Chemical and Process Engineering	Chemical and Process Engineering	0255-2701	Web-indexed
6	Ciência e Técnica	Ciência e técnica vitivinícola	0254-0223	Web-indexed
7	Emergencias	Emergencias	1137-6821	Web-indexed
8	Epistemologia	Epistemologia	0392-9760	Not Web-indexed, indexed in Thomson Reuters
9	Iheringia Série Botânica	Iheringia. Série botânica	0073-4705	Web-indexed
10	Interciencia Association	Interciencia	0378-1844	Web-indexed
11	Jekull Journal	Jökull	0449-0576	Web-indexed
12	Nationalpark Berchtesgaden Forschungsbericht	Nationalpark Berchtesgaden: Forschungsbericht	0172-0023	Not Web-indexed, indexed in Thomson Reuters
13	Nationalpark-Forschung in der Schweiz	Nationalpark-Forschung in der Schweiz	1022-9493	Not Web-indexed, indexed in Thomson Reuters
14	Nautilus Journal	The Nautilus	0028-1344	Web-indexed
15	Mitteilungen Klosterneuburg	Mitteilungen Klosterneuburg	0007-5922	Web-indexed
16	Pensee	La Pensée	0031-4773	Web-indexed
17	Research-Technology Management (Res Tech Manag)	Research-Technology Management (RTM)	0895-6308	Web-indexed
18	Sylwan (English ed.)	Sylwan	0039-7660	Web-indexed
19	TERAPEVTICHESKII ARKHIV	Terapevticheskiĭ arkhiv	0040-3660	Web-indexed
20	VITAE-REVISTA DE LA FACULTAD DE QUIMICA FARMACEUTICA	Vitae. la revista de la Facultad de Química Farmacéutica	0 121-4004	Web-indexed
21	Wulfenia Journal	Wulfenia	1561-882X	Web-indexed

الا انه بعد البحث والدراسة تبين انه امين مكتبة أمريكي ولا علاقة له بالجامعة وقد اكتسب شهرة سيئة بنشره لقائمة الناشرين والمجلات المفتوحة التي يعتبرها "مفترسة" من قبله ، نشر في مدونته مقالة خاطئة ومتحيزة بشكل لا يصدق.

وقد ابتكر المدون المفترس Beall معاييره الخاصة ووجه الكثير من الادعاءات الكاذبة، مما تسبب في إصابات هائلة، شخصية ومهنية، لعدد لا يحصى من الأفراد والناشرين والمؤسسات.

وعند تصفح هذه القائمة تجد انها تضم جميع دور النشر الناشئة والمجلات من العالم الثالث – ولم تتضمن أي دار نشر من الغرب او من الدول المتقدمة – وسارعت بلدان العالم النامي المستهدفة بهذه المؤامرة الى اعتماد ووضع هذه القائمة موضع الجد – مما يعنى القضاء على مجلاتها والاستمرار فى التبعية للشركات الكبرى – من حيث استنزاف الموارد واستمرار الشعور بالدونية – نتيجة لهذه المؤامرة تم القضاء على معظم دور النشر الناشئة وتوقف معظم مجلات العالم الثالث – التي تجرأت على دخول سوق العمالقة – الى ان اتى مجموعه من علماء الغرب لتحليل هذه الظاهرة وتم الاكتشاف المذهل وهو ان هذا الرجل الذى دمر مجلات العالم الثالث ما هو الا نصاب محترف ويمكن التعرف على ذللك من خلال لما ورد في موقعهم " https://www.scholarlyoa.net/index.htm

ابتزاز جيفري بيل Jeffrey Beall's blog :

الابتزاز في اللغة هو القيام بالتهديد من قبل شخص معين بمحاولة كشف المعلومات عن شخص معين أو ارتكاب بعض التهديدات التي بموجبها يمكن أن تدمر سمعة شخص آخر إن لم يقم ببعض الطلبات.

الابتزاز هو محاولة الحصول على مكاسب مادية أو معنوية عن طريق الإكراه المعنوي للضحية وذلك بالتهديد بكشف أسرار أو معلومات خاصة. والابتزاز بهذه الصورة يمتد ليشمل جميع القطاعات فنجد ما يسمى بالابتزاز السياسي والابتزاز العاطفي والابتزاز الاليكتروني.

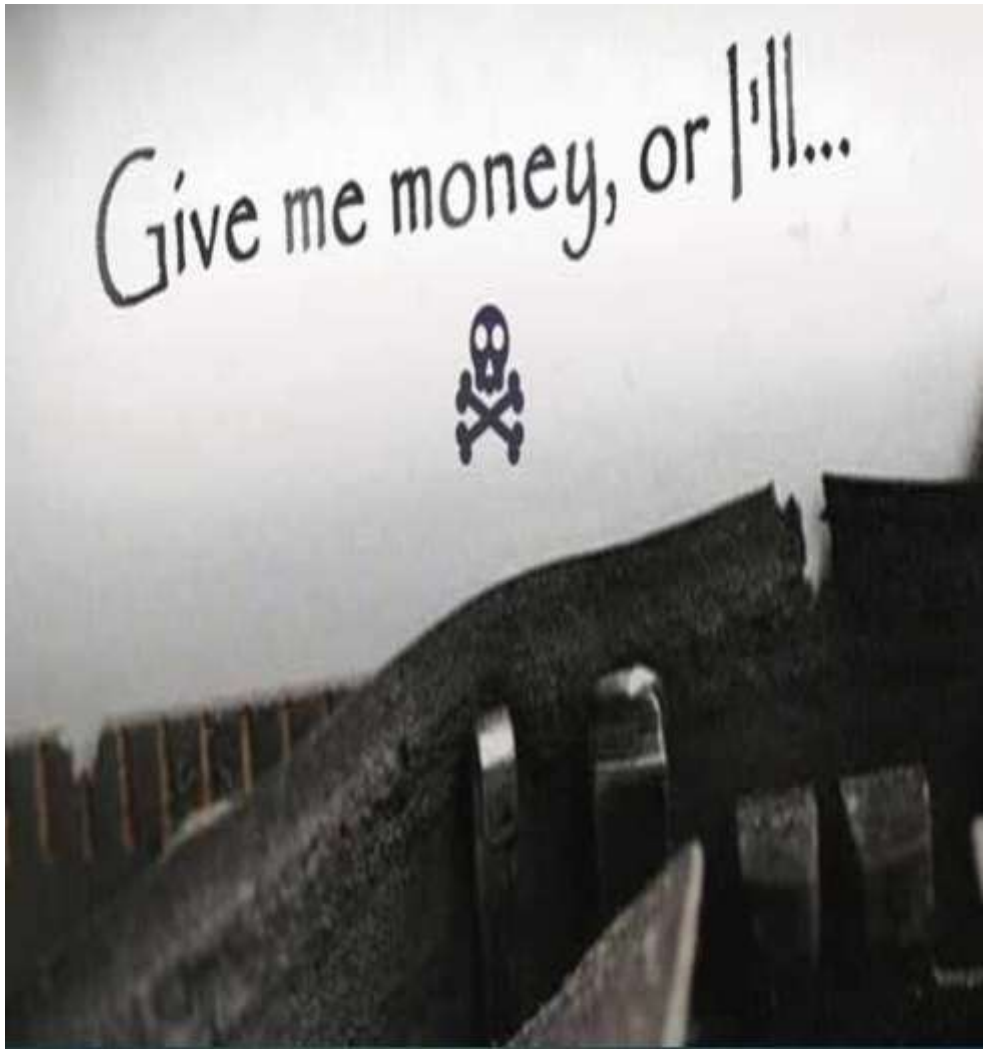

والابتزاز الإليكتروني هو الابتزاز الذي يتم باستخدام الإمكانيات التكنولوجية الحديثة ضد ضحايا أغلبهم من النساء لابتزازهم ماديا أو جنسيا.

والمبتز هو كل من يبعث قصدا في نفس شخص الخوف من الإضرار به او باي شخص اخر يهمه امره ويحمله بذلك وبسوء قصد على ان يسلمه او يسلم اي شخص اخر اي مال او سند قانوني او اي شيء وقع عليه بإمضاء او ختم يمكن تحويله الى سند قانوني.

وقد بدا هذا المفترس يبتز العديد من المجلات ودور النشر حتى لا يضع أسماء مجلاتهم في تلك القائمة تلك القائمة التي كشفت محاولات بيل الابتزازية.

وقد ابتكر المدون المفترس Beall معاييره الخاصة ووجه الكثير من الادعاءات الكاذبة، مما تسبب في إصابات هائلة، شخصية ومهنية، لعدد لا يحصى من الأفراد والناشرين والمؤسسات. يجب أن يُجبر على نشر المحتوى الكامل لكل مشاركة مدونة نشرها على الإطلاق، لأن هذه المعلومات كانت في المجال العام. لذلك، من خلال إزالة جميع المعلومات فجأة، لم يتصرف بجبن فحسب، بل تصرف بشكل غير مسؤول.

وقد أشار الى ذلك Lu Chen حيث قال أنا أعمل في SCIRP www.scirp.org كمصمم ويب. كما أنني أساعد مؤتمرات SCIRP بصفتي أمانة من وقت لآخر، وقد اتصلت بهذا المجرم جيفري بيل وطلبت منه إزالة SCIRP من قائمته السوداء. سأل جيفري بيل عن رقم هاتفي وأعطيته. اتصل بي جيفري بيل مرة أخرى وأخبرني أنه يمكنه مساعدة SCIRP، لكن يجب على SCIRP مساعدته أيضًا. لقد اندهشت عندما أخبرني أنه يمكنه إزالة SCIRP من قائمته السوداء بشرط أن نمنحه ١٦٠.٠٠٠ دولار أمريكي ليس عن طريق حساب مصرفي، ولكن نقدًا في مكان في نيويورك

وقد فشل الناقد الصحفي جيفري بيل في محاولاته لابتزاز الوكالة الكندية، والذي طالب الوكالة بمليون دولار أمريكي لإزالة مجلة الوكالة من قائمته، كما حاول Beall تأسيس سلطة لتقييم مجلات الوصول المفتوح. للقيام بذلك، استخدم ارتباطه بجامعة دنفر، كولورادو، الولايات المتحدة الأمريكية ومنصبه هناك كأمين مكتبة. في البداية سيدرج Beall ناشري Journal وOpen Access في قائمته ثم يقدم تحليله. ومع ذلك، فإن تحليله ليس له أي ميزة، ولكنه يخدم فقط الغرض من الابتزاز الذي يتجلى من خلال تكتيكاته.

ومن الدول العربية التي وقعت في هذا الفخ ولازالت هي دولة العراق ولكن معظم الدول العربية فطنت لهذه المؤامرة منذ بدايتها ولم تعرها اهتماما، ايضا ماليزيا اخذتها في البداية ما خد الجد ولكن سرعان ما فهمت القصة ولم تأخذ بها.

اغلاق مدونه المفترس بيل:

كل هذا الابتزاز جعل مجموعه العلماء تتبع هذه الظاهرة لتلقيهم عدة بلاغات من الافراد والشركات بقيام المحتال بطلب اموال طائلة لإزالة المجلات من القائمة وبالفعل الكثير قام بتحويل الاموال له – ايضا طلب من بعض الشركات توفير رحلات له ولعائلته حول العالم مقابل ازالة الاسم من القائمة والكثير من هذه الاشياء الموجودة بالموقع.

تم مقاضاة جيفري بيل جنائياً في الولايات المتحدة بتهمة الاحتيال والابتزاز والرشوة وغسل الأموال – قام المدون المفترس بيل بإنشاء معاييره الخاصة وتوجيه الكثير من الادعاءات الكاذبة، مما تسبب في إصابة هائلة، شخصية ومهنية، لعدد لا يحصى من الأفراد والناشرين والمنظمات. يجب أن يُفرض عليه تقديم جميع الاصدارات بالمحتوى الكامل لكل ما نشر على الإطلاق، لأن هذه المعلومات كانت متاحة في المجال العام. لذا، من خلال قيامة بإزالة جميع المعلومات فجأة، لم يتصرف بجبن فحسب، بل تصرف بطريقة غير مسؤولة. " للاطلاع على باقي التفاصيل الرجاء الدخول على موقع https://www.scholarlyoa.net/index.htm

خلاصة القول:

ان الارهاب الأكاديمي للسيطرة على العالم يفوق كثيرا ارهاب مجموعات صغيرة تضر بعدد محدود من الافراد او الجماعات والجامعات، وعلينا ان نفهم كل ما يحاك لنا ولا نكون فريسة سهلة لكل قوى الشر التي تريد لنا ان نبقى الى الابد سوق لهم وتابعين لا نفكر الا كما يريدون ولا نتقدم خطوه دون المرور من خلالهم

انه نوع من الابتزاز الإلكتروني ذلك الابتزاز الذي يعنى محاولة تحصيل مكاسب مادية أو معنوية من شخص أو أشخاص طبيعي أو اعتباري بالإكراه بالتهديد والادعاء عليه بشكل غير صحيح بفضح سر من وقع عليه الابتزاز، فهو تهديد شخص لحمله على القيام بفعل أو الامتناع عنه ولو كان القيام بهذا الفعل أو الامتناع عنه مشروعاً"، وقد تجاوزت جريمة الابتزاز الإلكتروني في بعض صورها لفكرة الفردية في تنفيذ الجريمة، بأن أصبحت غنيمة للعصابات الاجرامية وهدفاً للتنفيذ كجريمة منظمة.

وقد أصبحت جريمة الابتزاز الإلكتروني وهي أحد صور الجريمة الإلكترونية ظاهرة تخترق المجتمع وتهدد دعائمه، وتضرب في مقتل أهم أهداف أي مجتمع متحضر من تحقيق الأمن لأفراده، وشعورهم بالأمان في حياتهم.

أننا أمام عصابات شديدة الاحتراف، مجهولة العنوان، جشعة ومبتزة للأموال. تتخذ من الفضاء الافتراضي مأوى لها، وتعشعش أساساً في بعض البلدان كالهند ونيجيريا والصين وباكستان لتزاول نشاطها الهدام.

كيف يمكن مواجهة جريمة الابتزاز؟:

<u>في حال تعرضك لجريمة الابتزاز عليك:</u>

- **أن تقوم أولاً بالبعد عمن يقوم بالابتزاز تجاهك وتقطع الصلة به وتقوم بقطع الاتصالات التلفونية والتواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها من هذه الأمور**
- **لا تقوم بعمل ما يريد من تهديدات سواء خدمات نفعية أو مطالب مادية أو إقامة علاقات خارجة عن إطار الدين والقانون والأخلاق، حتى لو وصل الأمر للتهديد المباشر بوضع الصور والفيديوهات.**

الخطوة التالية الهامة هم التبليغ عن جريمة الابتزاز الإلكتروني من خلال أرقام الاتصال على مؤسسات أمنية تقوم بمواجهة الابتزاز الإلكتروني في بلدك، وقد نص قانون العقوبات المصري على عقوبة جريمة الابتزاز بالمادة ٣٢٦ (كل من حصل بالتهديد على إعطائه مبلغًا من النقود أو أي شيء أخر يعاقب بالحبس، ويعاقب الشروع في ذلك بالحبس مدة لا تتجاوز سنتين).

فهذه الخطوة من أهم الخطوات على الإطلاق بالرغم من أن الكثير من ضحايا الابتزاز الإلكتروني لا يريدون الوصول إليها خوفاً من الفضيحة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو بكر خالد سعد الله : النشر العلمي : وضعه يتزايد تعقيدًا! جريدة الشروق – عدد الثلاثاء ١٠ نوفمبر ٢٠٢٠ م، الموافق لـ ٢٤ ربيع الأول ١٤٤٢ هـ

٢- أحمد الرويلي: الإرهاب الاكاديمي، متاح على https://akhbaar.org/home/2020/8/274814.html

٣- جمال على الدهشان: الابتزاز الاكاديمي احد صور الفساد في النشر العلمي حالة المفترس جيفري بيل محاضرة في افتتاح المؤتمر الخامس لمعامل التأثير العربي – المنعقد في الفترة من 21-19نوفمبر ٢٠٢٠ م بالاتحاد العام للآثاريين العرب مدينة الشيخ زايد – القاهرة ٢٠٢٠.

٤- قاسم ذكى : النشر العلمي الوهمي : بين قائمة بيل .. وقانون جريشام – منظمة المجتمع العلمى العربى – متاح على http://180.151.61.238:9008/article-detail-784-9-0

٥- سعاد شاكر بعيوي : جريمة الابتزاز الالكترونى دراسة مقارنة – مجلية ميسان للدراسات القانونية المقارنة – كلية القانون جامعة مبسان – العراق .

٦- مدونة واجه ١٠أمور يجب عليك فعلها عن كيفية التعامل مع الابتزاز الالكتروني متاح على https://www.wajeh.co/%D9%83%D9%8A%D9%81%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%85%D9%84

٧- جمال على الدهشان : النشر العلمي فى مصادر الوصول الحر Open-Access Publishingبين التاييد والرفض – المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات – المجلد السادس – العدد الاول يناير- مارس – ٢٠١٩

٨- جمال على الدهشان : النشر العلمى المفتوح بين التاييد والرفض – المجلة التربوية كلية التربية جامعة سوهاج العدد ٦٠ – ٢٠١٩.

٩- جمال على الدهشان : النشر العلمى في العصر الرقمى الفرص والتحديات – المكتبة العصرية – المنصورة – ٢٠٢١.

١٠- بنجامين بلاكيت : مجلات علمية مزيفة توقع بالباحثين العرب – متاح https://www.al-fanarmedia.org/ar/2015/10/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-

١١- خالد عباس طاشكندي : محكمة أمريكية توقف منظمة مزيفة للنشر العلمي «المخادع» يقودها هندي من حيدر آباد ، وصحيفة عكاظ تكشف تورط مئات الأكاديميين السعوديين في نشر أبحاثهم عبرOMICS متاح على https://www.okaz.com.sa/investigation/na/1593979

١٢– صالح بن عبد الله بن حميد : الابتزاز المفهوم والواقع ، بحوث ندوة الابتزاز ، (المفهوم ـ الأسباب ـ العلاج) – مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود : الرياض – ١٤٣٢ هـ

١٣– ساره بنت صالح عيادة الخمشي، هيفاء بنت عبد الرحمن صالح بن شلهوب: مظاهر الفساد الاكاديمي في الجامعات والمؤشرات التخطيطية مظا للحد منها – بحث مدعوم من مركز أبحاث كلية الخدمة الاجتماعية – عمادة البحث العلمى – جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن– ٢٠١٦.

ثانياً : المراجع الاجنبية :

14- Beall’s List: https://scholarlyoa.com/publishers/, Potential, possible, or probable predatory scholarly open-access publishers

15– Scholarly Open Access Critical Analysis of Jeffrey Beall's Blog - Open Access Publishing

للتعرف على المزيد من قصة هنا المفترس يمكن الرجوع المقالة التالية

تحليل نقدي علمي للوصول المفتوح لمدونة جيفري بيل – نشر مفتوح الوصول ---

https://www.scholarlyoa.net/index.htm